ونظرية أينشتين وهو ما تعلّم بعد كيف يجمع اثنين إلى اثنين.

وإنّي لأعذر ـ وأنتم تعذرون ـ ربّ عائلة ليس في معجنه غير رغيف واحد إذا هو ضنّ بذلك الرغيف على شحّاذ. ولست أعذر ـ ولا أنتم تعذرون ـ موسراً ينوء بيته بالخيرات فلا يجود على ابنه الجائع بأكثر من كسرةٍ من الخبز أو كسرتين.

أليس الإنسان لا يزال طفلاً رضيعاً بالنسبة إلى الله؟ فما قولكم بإلٰه منه كلّ شيء، وعارف بكلّ ما كان وما هو كائن وما سيكون، وقادر على كلّ شيء، يخلق إلٰهاً طفلاً كالإنسان ثمّ يقضي عليه بالموت لأنّه قال له: «لا تأكل» فأكل؟ أليس ذلك منتهَى القساوة في شرعكم؟ وشرعكم شرع اللحم والدم. فكيف بشرع الإلٰه المنزّه عن اللحم والدم والذي كلّه حنان ورأفة ومحبّة؟ تعالى الله عمّا يزعمون.

أليس الإنسان لا يزال بالنسبة إلى الله تلميذاً ما تعلّم بعد كتابة الأرقام وجمع رقم إلى رقم؟ فما قولكم بإلٰه يأخذ حفنة من الطين فينفخ فيها من روحه وإذا بها إنسان سويّ. ثمّ يحنق على ذلك الإنسان لأنّه ما تعلّم في درس واحد كلّ أسرار الأرقام من اللانهاية إلى اللانهاية ولذلك يسومه من